

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تداعيات مشروع القانون 5924 على استقلالية الجامعة العمومية ومجانية التعليم العالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في الوقت الذي صادقت فيه الحكومة على مشروع القانون رقم 59.24 المتعلق بالتعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، برزت عدة ملاحظات وانتقادات من طرف الفاعلين الجامعيين، من أساتذة وطلبة ونقابات، بخصوص تغييب مبدأ المقاربة التشاركية في صياغته، والخوف من تهديد استقلالية الجامعة العمومية وضرب مجانية التعليم، خاصة مع إحداث "مجلس الأمناء" الذي قد يضعف صلاحيات مجلس الجامعة ويدخل أطرافاً من خارج المجتمع الجامعي في عملية اتخاذ القرار. كما أثارت تساؤلات حول غياب رؤية واضحة بخصوص تمويل الجامعات وضمان تكافؤ الفرص بين التعليم العمومي والخصوصي، وكذا حول مصير البحث العلمي في ظل هذه التعديلات.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي التدابير التي ستتخذونها لضمان استقلالية الجامعة العمومية والحفاظ على مجانيته؟
- وكيف ستعمل وزارتك على إشراك جميع المتدخلين، من طلبة وأساتذة ونقابات، في بلورة هذا الإصلاح؟ وما هي الآليات العملية التي ستعتمدونها لضمان حكمة حقيقية وشفافة دون المساس بجوهر رسالة الجامعة في إنتاج المعرفة وخدمة المجتمع؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي